



الرئيس يصف وسائل الإعلام بالكاذبة.. وغالبية مواطنيه يرفضون طريقة تعامله مع الاحتجاجات

# الأميركيون يتحدون حظر التجول.. والاستخبارات تفند اتهامات ترامب



(أ.ف.ب.)

حشود من الأميركيين في العاصمة واشنطن



أميركيون منبسطون على الأرض لتجسيد الوضعية الأخيرة لجورج فلويد قبل أن يخنقه الشرطي خلال مظاهرة في سياتل (رويترز)



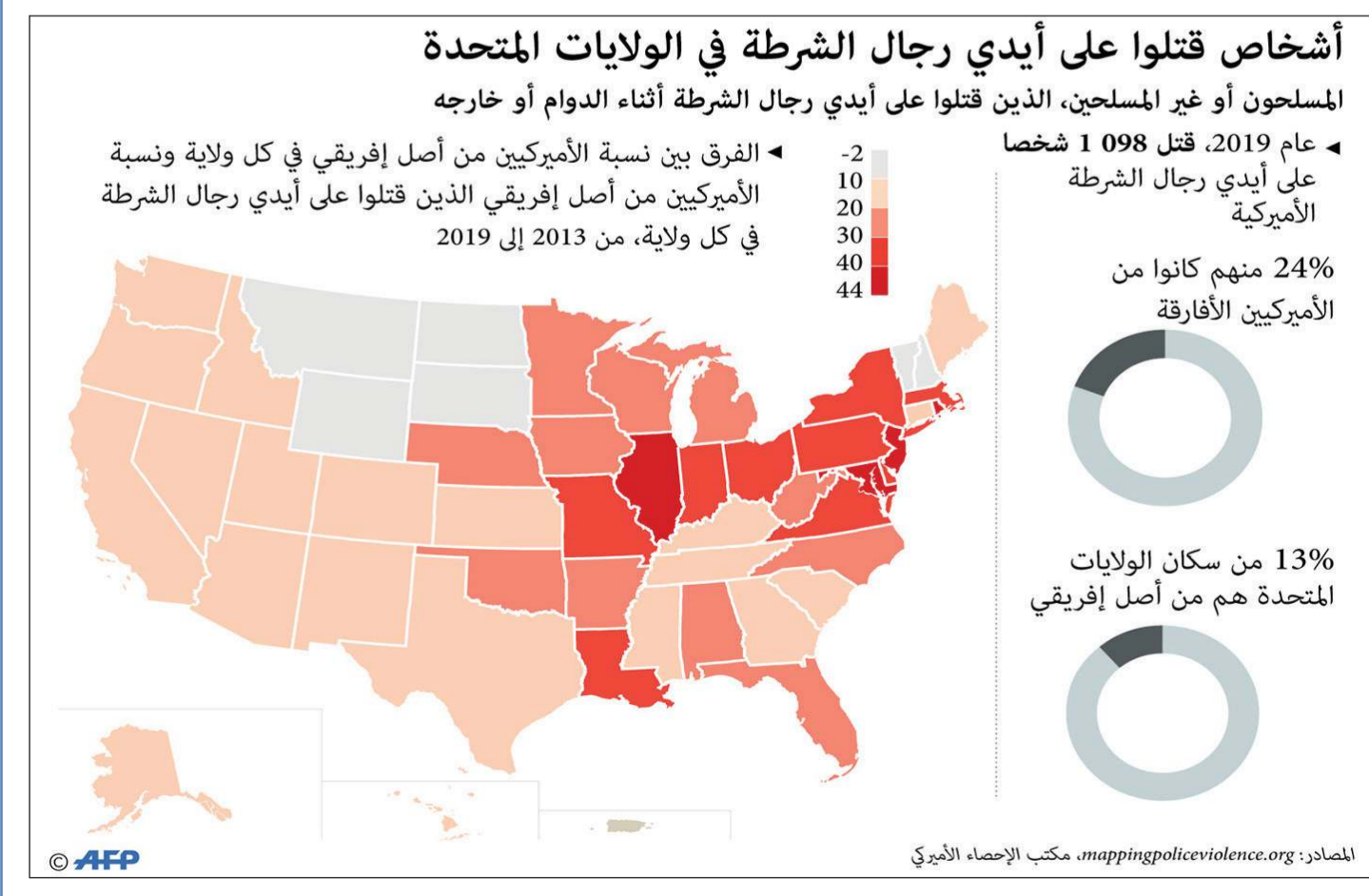
عناصر من الحرس الوطني يحرسون نصب لينكولن التذكاري حيث تجمعت حشود من الأميركيين للتبديد بعنف الشرطة (أ.ف.ب.)

وكالات: رغم فرض حظر التجول ورغم تهديدات الرئيس الأميركي دونالد ترامب باللجوء إلى الجيش لإعادة الأمور إلى نصابها، تواصلت الاحتجاجات والتظاهرات ضد العنصرية وعنف الشرطة في الولايات المتحدة، ويبدو أن نسبة تأييد تلك الاحتجاجات أخذت في التزايد بين الأميركيين الناخبين على طريقة تعامل ترامب معها. بحسب استطلاعات الرأي. وبعد تسعة أيام على مقتل الأميركي من أصول أفريقية جورج فلويد اختناقاً تحت ركبة شرطي أبيض، ارتفعت حصيلة معتقلي احتجاجات «لا استطيع التنفس»، على يد الشرطة الأميركية إلى أكثر من 9300 شخص بجمع أنحاء البلاد، وفقاً لإحصاءات «أسوشيتد برس».

وزارة الأمن الداخلي تشير إلى أن حركة أنتيفا الفوضوية ربما تكون مشاركة في العنف، وهي وجهة نظر عبرت عنها أيضاً بعض مراكز الشرطة المحلية في تصريحات علنية ومقابلات مع رويترز. واطلعت رويترز على جزء فقط من الوثيقة ولا يمكنها تحديد ما إذا كانت قد تناولت أساليب الجماعات المشاركة في الاحتجاجات بطريقة أكثر تفصيلاً في أجزاء أخرى منها. ولم يقدم الجزء الذي اطلعت عليه رويترز دليلاً محدداً على عنف يقوده المتطرفون، لكنه أشار إلى أن أنصار فكرة تميز البيض يعملون على الإنترنت لتأجيج التوتر بين المحتجين وأجهزة إنفاذ القانون عن طريق الدعوة إلى ارتكاب أعمال عنف ضد كل من الطرفين. إلى ذلك، أظهر استطلاع للرأي أجرته «رويترز/إيسوس» أن معظم الأميركيين يتعاطفون مع الاحتجاجات، وتوصل الاستطلاع إلى أن 64% من الأميركيين البالغين يتعاطفون مع من يخرجون للتظاهر في الوقت الحالي»

من جهته، اتهم الرئيس الأميركي دونالد ترامب وسائل الإعلام بالكذب مجدداً وقال أنها «زعمت» أنه تم استخدام الغاز المسيل للدموع ضد المحتجين الذي وصفه بمثيري الشغب. وأضاف ترامب في تغريدة عبر حسابه على تويتر أمس «الإعلام زعم كذبا أن أعمال الشغب العنيفة كانت سلمية وأنه تم استخدام الغاز المسيل للدموع ضد مثيري الشغب». ورغم إصرار ترامب على اتهام جماعات يسارية متطرفة بالتحريض على النهب والعنف، وفي هيوستن، المدينة التي نشأ فيها في ولاية تكساس وحيث يوارى الثرى. وقال رئيس بلدية المدينة سيلفستر تيرنر «نريد أن يعرفوا أن جورج لم يمت سدى».

الحرس الوطني إلى محيط البيت الأبيض، تحسباً لتصاعد المواجهات. لكن ذلك لم يمنع عشرات الآلاف وبينهم السيناتور الديموقراطية إليزابيث وارن من فجر أمس، متحدين حظر التجول الذي أعلنته البلدية، فيما أقيمت سواتر معنوية حول البيت الأبيض لمنع أي مواجهة مباشرة مع قوات الأمن في محيطه. كما تجمع عشرات الآلاف تكريماً لذكرى فلويد سلمياً وازدادت حدة الاحتجاجات التي حافظت على سلميتها حتى فجر أمس، حيث استهدفت قوات تنفيذ القانون المتظاهرين بردان القفل وأطلق بعض المتظاهرين ألعاباً نارياً ضد السلطات في ميدان لافاييت بالقرب من البيت الأبيض. ونقل موقع «الحرّة» أنه تم إخلاء الساحة المقابلة للبيت الأبيض من الصحافيين وتوسيع دائرة إغلاق. وتم استخدام المزيد من القوات والتعزيزات الأمنية من



### السود في لوس أنجليس يرون «أن شيئاً لم يتغير» منذ قضية رودني كينغ

لوس أنجليس - أ.ف.ب: أيقظت التظاهرات الراهنة في الولايات المتحدة لدى سكان لوس أنجليس من أصول أفريقية، ذكرى أعمال الشغب العرقية المؤلمة في واتس العام 1965 وفي 1992 بعد تبرئة عناصر شرطة بيض انهاروا بالضرب المبرح على رودني كينغ. ومرة جديدة، نعمت الاضطرابات عن عنف الشرطة ضد الأقلية السوداء، فمكا الحال مع قضية رودني كينغ في لوس أنجليس، صور شاهد عيان حادثة وفاة جورج فلويد الذي اختنق تحت ركبة شرطي أبيض في مينيابوليس. وقال أستاذ الحقوق في جامعة ساذرن كاليفورنيا جودي ديفيد زيمور «الأسف، من نواح كثيرة، لم يتغير شيء سوى السنة»، مضيفاً: «ثمة نمط منتشر ومستمر لوحشية الشرطة ضد الأميركيين السود يثير احتجاجات ضخمة». ووجه النظر هذه منتشرة على نطاق واسع، ويؤيدها أسطورة كرة السلة الأميركية السابق كريم عبد الجبار الذي قال لحظة «سي بي أس»، «لم يتغير أي شيء منذ حادثة رودني كينغ»، كما المتظاهرين في شوارع مدن أميركية هذا الأسبوع. وقالت جيسكا هوبرت (30 عاماً) وهي إحدى المشاركات في التظاهرات في هوليوود، إن شرطة لوس أنجليس «لم تحسن أي شيء أعمال الشغب وتدمير حييهم».